

الباب الأوّل

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية دورًا مهمًا جدًا في التعليم الإسلامي، خاصة في المدارس الدينية مثل المدارس العالية الإسلامية. باعتبارها لغة القرآن الكريم، لا تُدرّس اللغة العربية فقط كوسيلة للتواصل، ولكن أيضًا كلغة للمعرفة في مختلف مجالات العلوم الإسلامية مثل التفسير، الحديث، الفقه، وغيرها.¹ في إندونيسيا، حيث الغالبية العظمى من السكان مسلمون، تُدرّس اللغة العربية كمادة أساسية في المدارس الدينية، بما في ذلك في مدرسة العالية.²

مدرسة العالية هي إحدى المؤسسات التعليمية التي تؤكد على أهمية إتقان اللغة العربية. في هذه المدرسة، لا تُدرّس اللغة العربية فقط كمادة أكاديمية، ولكن أيضًا كأداة لفهم النصوص الإسلامية التي تشكل جزءًا من المنهج الدراسي.³ من خلال تعلم اللغة العربية، يُتوقع من الطلاب أن يكونوا قادرين

¹ Agus Sya'roni, 'Metode Pembelajaran Bahasa Arab di Sekolah Menengah Pertama', *Rayah Al-Islam*, 4.02 (2020), pp. 274–87, doi:10.37274/rais.v4i02.341.

² Ahmad Syagif, 'STRATEGI PENGUATAN LITERASI BERBAHASA ARAB BAGI SANTRI MILENIAL', *Fitrah: Jurnal Studi Pendidikan*, 13.1 (2022), pp. 73–86, doi:10.47625/fitrah.v13i1.375.

³ Syamsul Arifin, Maudlotun Nisa', and Banun Binaningrum, 'JURNAL TARBAWI STAI AL FITHRAH | 49'.

على قراءة النصوص الإسلامية الكلاسيكية وفهمها وتفسيرها، والتي غالبًا ما تكون مكتوبة باللغة العربية.^٤ وبالتالي، تعتبر اللغة العربية مادة استراتيجية في تكوين طلاب ذوي معرفة واسعة في العلوم الدينية.^٥

تلعب اللغة العربية دورًا مركزيًا في مدرسة العالية الإسلامية، وذلك نظرًا للعلاقة الوثيقة بين اللغة العربية وفهم تعاليم الإسلام.^٦ بالإضافة إلى ذلك، يساعد إتقان اللغة العربية الطلاب على توسيع معرفتهم ومهاراتهم في جوانب مهمة من الإسلام مثل العبادة، الأخلاق، وتاريخ الحضارة الإسلامية.^٧ يُشجع الطلاب على فهم المعاني العميقة في القرآن الكريم والحديث الشريف من خلال إتقان اللغة العربية. تستند طرق تدريس اللغة العربية في مدرسة العالية الإسلامية عادةً إلى تطوير المهارات اللغوية الأساسية الأربعة وهي: الاستماع، الكلام، القراءة، والكتابة. تُدرس هذه المهارات تدريجيًا، بدءًا من تعلم المفردات الأساسية إلى القدرة على قراءة النصوص الأكثر تعقيدًا وفهمها.

إن استخدام الأساليب المناسبة في تدريس اللغة العربية في مدرسة العالية مهم لضمان تعلم الطلاب بشكل فعال. غالبًا ما يستخدم المعلمون في هذه المدرسة النهج التواصلي، حيث تُستخدم اللغة العربية في التفاعلات اليومية داخل الفصل. يساعد هذا الطلاب على التعود على سماع اللغة العربية والتحدث بها،

⁴ Hidayatul Khoiriyah, 'Metode Qira'h Dalam Pembelajaran Keterampilan Reseptif Berbahasa Arab Untuk Pendidikan Tingkat Menengah', 10.1 (2020).

⁵ Mochammad Rizal Ramadhan, 'Strategi Pembelajaran Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Dalam Pembelajaran Bahasa Arab'.

⁶ Muhammad Suib, 'Esensi Dan Sebab Kesulitan Berbahasa Arab Serta Penangannya Dalam Dunia Pendidikan', 1.1 (2022).

⁷ Mohammad Ridwan, 'Membuka Wawasan Keislaman: Kebermaknaan Bahasa Arab Dalam Pemahaman Islam', *Jazirah: Jurnal Peradaban dan Kebudayaan*, 4.2 (2023), pp. 102–15, doi:10.51190/jazirah.v4i2.100.

مما يؤدي إلى تحسين قدراتهم اللغوية تدريجيًا. بالإضافة إلى ذلك، لا تزال الطرق التقليدية مثل حفظ المفردات ودراسة النحو تُستخدم لتعزيز فهم الطلاب لبنية اللغة وزيادة مخزونهم اللغوي⁸.

ومع ذلك، فإن تدريس اللغة العربية في مدرسة العالية لا يخلو من التحديات. أحد هذه التحديات هو قلة الوقت المخصص لهذه المادة، مما يجعل الطلاب يجدون صعوبة في إتقان اللغة بشكل كامل⁹. بالإضافة إلى ذلك، فإن تنوع الخلفيات اللغوية للطلاب يمثل تحديًا آخر، حيث أن معظم الطلاب لا يستخدمون اللغة العربية في حياتهم اليومية.

ولكن يمكن التغلب على هذه التحديات من خلال الابتكار في طرق التدريس واستخدام التكنولوجيا. يمكن أن تساعد وسائل التعلم المعتمدة على التكنولوجيا مثل التطبيقات القاموسية الرقمية، مقاطع الفيديو التعليمية، والمنصات الإلكترونية في تسهيل تعلم اللغة العربية وجعلها أكثر تفاعلية. علاوة على ذلك، تُعد الأنشطة اللاصفية مثل مسابقات الخطابة باللغة العربية ودروس الفقه فرصًا للطلاب لممارسة مهاراتهم في اللغة العربية خارج الفصل.

اللغة العربية تلعب دورًا كبيرًا في مختلف أنحاء العالم، حيث أصبحت لغة الوحدة. في هذا العصر المتقدم، لم تعد دراسة اللغة العربية مقتصرة على الكتب والمجلات فقط، بل يمكن الوصول إلى

⁸ Anyes Lathifatul Insaniyah and Ni'matul Munawaroh, 'Implemnetasi Metode Arabic Game: Tebak Kata Dalam Pembelajaran Maharah Kalam', 2024.

⁹ Hasil Wawancara dengan Drs. Lia Nur'asriah Maulia, M.Pd,01/W/21/VIII/2024.

تعلمها عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي والعوامل الأخرى التي تتفاعل وتؤثر في تعلم اللغة العربية.^{١٠} ومن ثم، يجد المعلمون صعوبة في تنفيذ عملية التعليم في الفصول الدراسية باستخدام أساليب المحاضرات، خاصة في المدرسة العالية الحكومية الأولى بمدينة شيماهي في تعليم اللغة العربية. لذا، يجب على المعلمين في هذا العصر التكنولوجي المتقدم أن يكونوا قادرين على توظيف التكنولوجيا مع مواد تعليمية بأن تجعل عملية التعليم أكثر جاذبية.

أظهرت نتائج المقابلة^{١١} في المدرسة العالية الحكومية الأولى في مدينة شيماهي أن المعلمين يزالون يستخدمون أساليب التدريس التقليدية أو المحاضرات في تدريس اللغة العربية. ونتيجة ذلك، يصبح الطلاب غير فعالين ويشعرون بالملل بسرعة أثناء عملية التعلم، ويزالون العديد من الطلاب يواجهون صعوبات، مثل صعوبة تعلم النحو العربي وصعوبة في قراءة الكتابات على لوح السبورة بسبب سوء الخط.^{١٢} بملاحظة ذلك من قلة عدد الطلاب الذين يدونون المواد وكذلك من كثرة الطلاب الذين ليس لديهم أساس في اللغة العربية، وهذا يمكن ملاحظته من بيانات الطلاب حيث أن الغالبية منهم خريجون من المدرسة الابتدائية والثانوية.^{١٣} وبالتالي، يصعب على الطلاب فهم ومتابعة عملية تعلم اللغة العربية. وهذه المشكلة سبب على أصغر نتائج الطلاب في اللغة العربية.

¹⁰ Aunur Shabur Maajid Amadi and Dina Wilda Sholikha, 'Perkembangan Pendidikan Bahasa Arab di Era Digital: Sistematis Literature Review', *Jurnal Motivasi Pendidikan dan Bahasa*, Vol.1, No.3, September 2023.

¹¹ Hasil wawancara dengan Axel, Siswa kelas XI MAN 1 Kota Cimahi, 02/17/W/VIII/2024.

¹² Hasil wawancara dengan Drs. Lia Nur'asriah Maulia, 01/24/W/VIII/ 2024.

¹³ Hasil Wawancara dengan Drs. H. Usep Toyar M.Pd, Guru Bahasa Arab MAN 1 Kota Cimahi, 03/15/W/III/2024.

في العصر التكنولوجي المتقدم، أصبحت وسائل التعليمية الرقمية عبارة واحدة من الخيارات الرئيسية في عملية التعليم.^{١٤} تعتبر وسائل الإعلام وسيلة لتسهيل عملية التدريس من خلال نقل المعلومات إلى الطلاب. تمثل وسائل التعليم الرقمية أدوات مساعدة أو وسائط تعليمية تسهل فهم المواد التعليمية للمعلمين.^{١٥}

في هذا البحث، سيناقش الباحث ابتكار وسائط تعليمية لتعليم قواعد النحو بناءً على برنامج أرتيكولات ستوري لاين، موجهة لطلاب الفصل الثاني في المدرسة العالية الحكومية الأولى بمدينة شيماهي. الهدف الرئيسي من هذا البحث هو تعزيز فعالية تعلم قواعد النحو من خلال استخدام وسائط تعليمية جذابة وفعالة. في هذا البحث، سنقوم بوسائط تعليمية لتعليم قواعد النحو بناءً على برنامج أرتيكولات ستوري لاين مخصصة لطلاب الفصل الثاني في المدرسة العالية الحكومية الأولى بمدينة شيماهي. سيتم تصميم هذا التعليم مع مراعاة المنهج الموجود وخصائص الطلاب المبتدئين. سيتيح استخدام برنامج أرتيكولات ستوري كمنصة تعليمية للطلاب للتعلم بطريقة أكثر تفاعلية، من خلال استخدام الصور والرسوم المتحركة والتمارين التفاعلية. بالنظر إلى وجود عدد من وسائط التعلم، وخاصة وسائط أرتيكولات ستوري لاين في تعليم اللغة العربية. لأن هذه الوسائل يستتبع على زيادة

¹⁴ Abdullah Al Masud and others, 'The Emergence of Digital Learning in Higher Education: A Lesson from the COVID-19 Pandemic', *The International Journal of Information and Learning Technology*, 40.3 (2023), pp. 202–24, doi:10.1108/IJILT-08-2022-0176.

¹⁵ Suryadarma, Fitriarsi, Rachman, 'رفع حماسة الطالب ونتيجة تعلمهم في درس النحو', *Lahjah Arabiyah*, 3.2.

نشاط الطلاب و فهم الطلاب أثناء عمالية التعلم حتي يمكن فعالية لترقية النتائج التعلم الطلاب في مادة النحو.ولا يزال هناك العديد من النقائص في هذه الوسائط، ولذا فإن الباحث سيطور هذه الوسائط من خلال إضافة التعليق الصوتي في كل شريحة أو موضوع تعليمي، مما يجعل عملية التعلم أكثر جاذبية.

فمادة النحو جزء رئيسي في تعليم اللغات بشكل عام، ويعد هذا الجزء من أكثر الموضوعات في مناهج تعليم العربية خاصة.^{١٦} ولا شك أن فيه صعوبة القواعد النحوية في المجال التربوي التعليمي. وفي هذا الزمان، وجدت أن العملية التعليمية لها دوافع كبيرة، خاصة في الزمان الحاضر. وترتبط ارتباطا وثيقا بتطوير العلوم والتكنولوجيا. يعرف عصر الحاضر باستخدام تكنولوجيا من النصوص والصور والأصوات والفيديوهات والرسوم المتحركة حتى المحاكاة. ويؤدي هذا التكنولوجيا الحديثة، كانت التحديات التي يواجهها المعلم أكثر.^{١٧}

إحدى وسائل تعليمية ما تساعد المدرسة في التعليم هي الوسائل التعليمية الفعالة هذه الوسائل التعليمية الفعالة مصممة باستخدام برنامج سوفوير (*Software*) وهو أرتيكولات ستوري لاين. وأرتيكولات ستوري لاين هي برنامج يُستخدم لوسيلة التكلم أو الإلقاء ليس استخدام هذه الوسيلة

¹⁶ Niar Agustian and Unik Hanifah Salsabila, 'Peran Teknologi Pendidikan dalam Pembelajaran', *ISLAMIKA*, 3.1 (2021), pp. 123–33, doi:10.36088/islamika.v3i1.1047.

¹⁷ Rosita Izlin and Elok Widiyati, 'Teachers' Perspective On Using Multimedia Technology For Teaching English', *IJIET (International Journal of Indonesian Education and Teaching)*, 7.2 (2023), pp. 172–82, doi:10.24071/ijiet.v7i2.6048.

التعليمية من أمر ملل بالنسبة إلى الوسائل التعليمية الأخرى.^{١٨} ومميزة هذه الوسيلة التعليمية هي النظرية البسيطة كبوير بوين (*Power Point*) والوسائل التعليمية المتنوعة الأخرى كبلش (*Flash*) حتى تتمكن من صناعة الرسوم المتحركة أيضا وكذلك القدرة على صناعة الأسئلة التجريبية. وبجانب ذلك الأمر، أن هذه الوسيلة التعليمية تساعد مدرس النحو في إلقاء المواد التعليمية. أرتيكولات ستوري لاين تشمل على الوسائط المتعددة يعني في شكل النصوص، والصور، والرسومات، والأصوات والرسوم المتحركة، والفيديوهات، والتفاعل، وغيرها التي تم تجمعها في ملفات الرقمية المستخدمة للناس.^{١٩} يتميز أرتيكولات ستوري لاين بالعديد من المزايا وهي إمكان نشر التطبيق في بالي ستور (*playstore*)، والشاشة التفاعلية، ويسهل على الطلاب التعلم في أي مكان وزمان، ويستتبع الوصول إليها أف لا يل (*Offline*) والوسيلة التعليمية يمكن استخدامها الطلاب في البيت.

فمن هذه الأحوال يدعو الباحث لتحليل هذه كلها بفعالية وسائل أرتيكولات ستوري لاين لترقية نتائج تعلم اللغة العربية في مادة النحو لطلاب الفصل الثاني في المدرسة العالية الحكومية الأولى في مدينة شيماهي. نظرا بأن هذه المدرسة كان معلمون يزالون يستخدمون أساليب التدريس التقليدية في أثناء عملية التعلم مادة النحو وليس إلا بهذه المشكلة فقط. بل، إن تدريس اللغة العربية في مدرسة العالية لا يخلو من

¹⁸ Dea Novia Damanik and Dinda Yarshal, 'Pengembangan Multimedia Berbantuan Aplikasi Storyline Benda-Benda di Sekitar Kita Di Sekolah Dasar Kelas III', *JURNAL PENELITIAN PENDIDIKAN MIPA*, 6.2 (2022), pp. 14–21, doi:10.32696/jp2mipa.v6i2.1093.

¹⁹ Made Sri Indriani, I Wayan Artika, Dwi Ratih Wahyu Ningtias, 'Penggunaan Aplikasi Articulate Storyline Dalam Pembelajaran Mandiri Teks Negosiasi', *urnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia*, 2021.

التحديات. ومن هذه التحديات هو قلة الوقت المخصص لهذه المادة، مما يجعل الطلاب يجدون صعوبة في إتقان اللغة بشكل كامل خصوصاً في مادة النحو. وهذه المشكلة تؤثر إلى نتائج التعلم الطلاب. وكما عرفنا بأن مادة النحو هو أصعب مادة في اللغة العربية بنسبة مادة الأخرى.

ب. تحديد المسألة

مؤسسا على خلفية البحث السابقة، حدد الباحث مشكلة هذا البحث فيما يلي :

هل تعتبر وسيلة التعليم القائمة على وسائط أرتيكولات ستوري لاين (*Articulate Storyline*) فعالة لترقية نتائج تعلم النحو في الفصل الثاني بمدرسة العالية الحكومية الأولى في مدينة شيماهي؟

ج. هدف البحث

يهدف هذا البحث للوصول إلى مايلي:

لمعرفه فعالية وسيلة التعليم القائمة على وسائط أرتيكولات ستوري لاين لترقية نتائج تعلم النحو في الفصل الثاني بمدرسة العالية الحكومية الأولى في مدينة شيماهي.

د. أهمية البحث

وبعد بذل الجهد في كتابة هذا البحث، تتجلى أهمية هذا البحث فيما تلي:

١. الأهمية النظرية

(أ) لتكون نتيجة البحث زيادة معلومات للباحثة خاصة والقارئ عامة في نظريات استخدام الوسائل التعليمية المطورة المؤسسة على تكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية خاصة في مادة النحو.

(ب) لتكون نتيجة هذا البحث إسهاما في المجال العلمي وخصوصا في مجال تعليم مادة النحو.

٢. الأهمية التطبيقية

(أ) لباحث: أن يكون هذا البحث تدريبيا وخبرة مفيدة للباحث في الوسائل التعليمية الفعالة على أرتيكلات ستوري لاین في مادة النحو لطلاب الفصل الثاني في المرحلة العالية في المدرسة العالية الحكومية الأولى بمدينة شيماهي.

(ب) للمدرس: أن يكون هذا البحث إسهاما في ترقية العملية التعليمية للغة العربية عامة، وخاصة في درس النحو، وأن تكون نتيجة البحث حلولا للمشكلات التي يواجهها المدرسون المختلفة بعد اهتمام الطلاب في تعلم مادة النحو، ولتكون نتيجة البحث مرجعا للباحث القادمة المحتاجة إلى الوسائل التعليمية في تعليم النحو.

(ج) للمدرسي مادة النحو: أن يكون هذا البحث مسهلا لكيفية العملية التعليمية الناجحة

ومساعدة للوصول إلى الأهداف المنشودة.

ذ. تنظيم الكتابة البحث

تنظيم الكتابة البحث فيما يلي:

١. **الباب الأول** : يتحدث الباحث عن المقدمة لهذا البحث يتضمن على خلفية البحث،

هدف البحث، مشكلة البحث، أهمية البحث وتنظيم الكتابة البحث.

٢. **الباب الثاني** : يتحدث الباحث في هذا الباب بدء من الفصل الأول بنظريات عن

الوسائل التعليمية، مفهوم الوسائل التعليمية، أهمية الوسائل التعليمية ينقسم إلى الثلاثة:

أهمية الوسائل التعليمية للمعلم، أهمية الوسائل التعليمية للمتعلم، أهمية الوسائل التعليمية

للمادة التعليمية. ثم أنواع الوسائل التعليمية، معايير اختبار الوسائل التعليمية. وفي الفصل

الثاني عن تكنولوجيا التعليم وبرنامج أرتيكولات ستور لاين، مفهوم تكنولوجيا التعليم،

عناصر تكنولوجيا التعليم، خصائص تكنولوجيا التعليم، مفهوم التعليم بالحاسوب، مفهوم

برنامج أرتيكولات ستور لاين، مميزات برنامج أرتيكولات ستور لاين، عيوب برنامج

أرتيكولات ستور لاين. وفي الفصل الثالث عن علم النحو، مفهوم النحو، فوائد دراسة

علم النحو، تعليم مادة النحو بوسيلة برنامج أرتيكولات ستور لاين. والفصل الرابع عن

البحوث السابقة وفرض البحث.

٣. **الباب الثالث :** يتحدث الباحث في هذا الباب عن منهج البحث، ويحتوى على منهج

البحث، أنواع البحث، تصميم البحث، حدود البحث، متغيرات البحث، المجتمع و عينة

البحث، أساليب جمع البيانات، أدوات البحث، اختبار الصدق و الثبات، تحليل البيانات.

٤. **الباب الرابع:** يتحدث الباحث في هذا الباب عن عرض البيانات وتحليلها: يتكون على

عرض البيانات العام، وعرض البيانات الخاص ثم تحليل البيانات ومناقشة نتائج البحث.

٥. **الباب الخامس:** يتحدث الباحث في هذا الباب عن نتائج البحث وتوصيات البحث.